

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أقوال العلماء في تعريف المصحف الإمام:

وَاعْرِفْ لِمَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ وَتَا

فِي مُصْحَفِ الْإِمَامِ فِيمَا قَدْ أَتَى

- المصحف المدني الخاص <=== مذهب ابن النازم.
- جنس المصحف الشامل <=== مذهب ملا علي القاري، ومذهبنا.

المقطوع والموصول:

مَعَ مَلَجًا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا
يُشْرِكُنْ تُشْرِكُ يَدْخُلُنْ تَعْلُوا عَلَى
بِالرَّغْدِ وَالْمَفْتُوحِ صَلِّ وَعَنْ مَا
خُلِفَ الْمُنَافِقِينَ أَمْ مَنْ أَسَّسَا
وَأَنْ لَمْ الْمَفْتُوحِ كَسَرُ إِنَّ مَا
وَخُلِفَ الْأَنْفَالِ وَنَحَلِ وَقَعَا
رُدُّوا كَذَا قُلْ بِنِسْمَا وَالْوَصَلِ صِفْ
أَوْحِي أَفْضَلُكُمْ أَشْتَهَتْ يَبْلُو مَعَا
تَنْزِيلُ شَعْرًا وَغَيْرَ ذِي صِلَا
فِي الشُّعْرَا الْأَحْزَابِ وَالنِّسَا وَصِفْ
نَجْمَعُ كَيْلًا تَحَزَّنُوا تَأَسَّوْا عَلَى
عَنْ مَنْ يَشَاءُ مَنْ تَوَلَّى يَوْمَ هُمْ
تَحِينُ فِي الْإِمَامِ صَلِّ وَوَهْلَا
كَذَا مِنْ أَلْ وَهَا وَيَا لَا تَقْصِلِ

فَاقْطَعْ بِعَشْرِ كَلِمَاتٍ أَنْ لَا
وَتَعْبُدُوا يَاسِينَ ثَانِي هُودَ لَا
أَنْ لَا يَقُولُوا لَا أَقُولُ إِنَّ مَا
نُهِوا اقْطَعُوا مِنْ مَا بِرُومٍ وَالنِّسَا
فَصَلَّتِ النِّسَا وَذَبِجَ حَيْثُ مَا
لَأَنْعَامَ وَالْمَفْتُوحِ يَدْعُونَ مَعَا
وَكُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَاخْتَلَفَ
خَلَقْتُمُونِي وَاشْتَرَوْا فِي مَا اقْطَعَا
ثَانِي فَعَلَنَ وَقَعَتْ رُومٍ كَلَا
فَأَيْنَمَا كَالنَّحْلِ صَلِّ وَمُخْتَلَفَ
وَصَلِّ فَإِلَمْ هُودَ أَلَّنْ نَجْعَلَا
حَجَّ عَلَيْكَ حَرْجٌ وَقَطْعُهُمْ
وَمَالِ هَذَا وَالَّذِينَ هُوَ لَا
كَأَلُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ صَلِّ

- (أَنْ) المفتوحة الهمزة الساكنة النون مع (لَا) النافية

○ المقطوع باتفاق:

- ❖ (أَنْ لَا مَلَجًا).
- ❖ (وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا).
- ❖ (أَنْ لَا تَعْبُدُوا) في ياسين، وموضع هود الثاني..
- ❖ (أَنْ لَا يُشْرِكُنْ).
- ❖ (أَنْ لَا تُشْرِكْ).
- ❖ (أَنْ لَا يَدْخُلْنَهَا).
- ❖ (وَأَنْ لَا تَعْلُوا).
- ❖ (أَنْ لَا يَقُولُوا).

❖ (أَنْ لَا أَقُولَ).

○ المختلف فيه:

❖ (أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ) <=== والعمل فيه على القطع.

○ الموصول باتفاق:

❖ إذا سبقت باللام <=== (لَنَلَا).

❖ ما سوى المواضع العشرة السابقة <=== (أَلَا).

• (إِنْ) الشرطية المكسورة الهمزة الساكنة النون مع (مَا) المؤكدة

○ المقطوع باتفاق <= (وَإِنْ مَا تُرِيَّتْكَ) في الرد.

○ الموصول باتفاق: ما سوى المواضع السابق <=== (إِمَّا).

• (أَنْ) الشرطية المفتوحة الهمزة الساكنة النون مع (مَا) المؤكدة <=== موصولة

باتفاق.

• (عَنْ) الجارة مع (مَا) الموصولة

○ المقطوع باتفاق <= (عَنْ مَا نُهُوا).

○ الموصول باتفاق: ما سوى المواضع السابق <=== (عَمَّا).

• (مِنْ) الجارة مع (مَا) الموصولة

○ المقطوع باتفاق:

❖ (مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ) في الروم والنساء.

○ المختلف فيه:

❖ (مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ) في المنافقون <=== والعمل فيه على القطع.

○ الموصول باتفاق: ما سوى المواضع السابقين <=== (مِمَّا).

• (أَمْ) مع (مَنْ) الاستفهامية

○ المقطوع باتفاق:

❖ (أَمْ مَنْ أَسَسَ).

❖ (أَمْ مَنْ يَأْتِي) في فصلت.

❖ (أَمْ مَنْ يَكُونُ) في النساء.

❖ (أَمْ مَنْ خَلَقْنَا) في سورة الذبح.

○ الموصول باتفاق: ما سوى المواضع السابقة <=== (أَمَّن).

• (حَيْثُ) مع (مَا) الموصولة

○ مقطوعة باتفاق، في كلا موضعها <=== (حَيْثُ مَا).

• (أَنْ) المصدرية المفتوحة الهمزة الساكنة النون مع (لَمْ) الجازمة

○ مقطوعة باتفاق، في جميع مواضعها <=== (أَنْ لَمْ).

• (إِنْ) المكسورة الهمزة المشددة النون مع (مَا) الموصولة

- **المقطوع** باتفاق: (إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ) في الأنعام.
- المختلف فيه:
- ❖ (إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ) في النحل <=== والعمل فيه على **الوصل**.
- **الموصول** باتفاق: ما سوى الموضعين السابقين <=== (إِنَّمَا).
- (أَنَّ) المفتوحة الهمزة المشددة النون مع (مَا) الموصولة
 - **المقطوع** باتفاق:
 - ❖ (وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ) في الحج ولقمان.
 - المختلف فيه:
 - ❖ (وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ) في الأنفال <=== والعمل فيه على **الوصل**.
 - **الموصول** باتفاق: ما سوى المواضع السابقة <=== (وَأَنَّمَا).
- (كُلَّ) مع (مَا)
 - **المقطوع** باتفاق: (كُلَّ مَا سَأَلْتُمُوهُ) في إبراهيم.
 - المختلف فيه:
 - ❖ (كُلَّ مَا رُدُّوا) في النساء <=== والعمل فيه على **القطع**.
 - ❖ (كُلَّ مَا جَاءَ) في المؤمنون <=== والعمل فيه على **القطع**.
 - ❖ (كُلَّمَا دَخَلْتُ) في الأعراف <=== والعمل فيه على **الوصل**.
 - ❖ (كُلَّمَا أَلْقَى) في الملك <=== والعمل فيه على **الوصل**.
 - **الموصول** باتفاق: ما سوى المواضع السابقة <=== (كُلَّمَا).
- (بِئْسَ) مع (مَا)
 - **الموصول** باتفاق:
 - ❖ (بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي) في الأعراف.
 - ❖ (بِئْسَمَا اشْتَرَوْا) في البقرة.
 - المختلف فيه: (بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ) في البقرة <=== والعمل فيه على **الوصل**.
 - **المقطوع** باتفاق: ما سوى المواضع السابقة <=== (بِئْسَ مَا).
- (فِي) الجارة مع (مَا) الموصولة
 - **المقطوع** باتفاق: (فِي مَا هَاهُنَا) في الشعرا.
 - المختلف فيه¹:
 - ❖ (فِي مَا أُوحِيَ) في الأنعام <=== والعمل فيه على **القطع**.
 - ❖ (فِي مَا أَفْضَيْتُمْ) في النور <=== والعمل فيه على **القطع**.
 - ❖ (فِي مَا اسْتَهْتِ) في الأنبياء <=== والعمل فيه على **القطع**.
 - ❖ (لِيَبْلُوكُمْ فِي مَا) في المائدة والأنعام <=== والعمل فيه على **القطع**.
 - ❖ (فِي مَا فَعَلْنَ) الموضع الثاني في البقرة <=== والعمل فيه على **القطع**.

- ❖ (فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ) في سورة وقعت <=== والعمل فيه على القطع.
- ❖ (فِي مَا هُمْ، فِي مَا كَانُوا) في سورة التنزيل <=== والعمل فيه على القطع.
- ❖ (فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ) في الروم <=== والعمل فيه على القطع.
- الموصول باتفاق: ما سوى المواضع السابقة <=== (فِيمَا).
- (أَيْنَ) مع (مَا)
 - الموصول باتفاق:
 - ❖ (فَأَيْنَمَا تُولُّوا) في البقرة.
 - ❖ (أَيْنَمَا يُوجِّهُهُ) في النحل.
 - المختلف فيه:
 - ❖ (أَيْنَ مَا كُنْتُمْ) في الشعرا <=== والعمل فيه على القطع.
 - ❖ (أَيْنَمَا تُقِفُوا) في الأحزاب <=== والعمل فيه على الوصل.
 - ❖ (أَيْنَمَا تَكُونُوا) في سورة النسا <=== والعمل فيه على الوصل.
- المقطوع باتفاق: ما سوى المواضع السابقة <=== (أَيْنَ مَا).
- (إِنْ) الشرطية المكسورة الهمزة الساكنة النون مع (لَمْ) الجازمة
 - الموصول باتفاق: (فَالَمْ يَسْتَجِيبُوا) في هود.
 - المقطوع باتفاق: ما سوى المواضع السابق <=== (إِنْ لَمْ).
- (أَنْ) المصدرية مع (لَنْ) الناصبة
 - الموصول باتفاق:
 - ❖ (أَلَنْ نَجْعَلَ) في الكهف.
 - ❖ (أَلَنْ نَجْمَعَ) في القيامة.
 - المقطوع باتفاق: ما سوى الموضعين السابقين <=== (أَنْ لَنْ).
- (كَيْ) الناصبة مع (لَا) النافية
 - الموصول باتفاق:
 - ❖ (لِكَيْلَا تَحْزَنُوا) في آل عمران.
 - ❖ (لِكَيْلَا تَأْسَوْا) في الحديد.
 - ❖ (لِكَيْلَا يَعْلَمَ) في الحج.
 - ❖ (لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ) في الأحزاب.
 - المقطوع باتفاق: ما سوى المواضع السابقة <=== (كَيْ لَا، لِكَيْ لَا).
- (عَنْ) الجارة مع (مَنْ) الموصولة
 - مقطوعة باتفاق، في كلا موضعها <=== (عَنْ مَنْ).
- (يَوْمَ) المفتوحة الميم مع (هُمْ) الضمير المنفصل
 - المقطوع باتفاق <= المرفوع المحل:

❖ (يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ) في غافر.

❖ (يَوْمَ هُمْ عَلَى) في الذاريات.

○ الموصول باتفاق: ما سوى الموضعين السابقين <===> (يَوْمَهُمْ).

• لام الجر مع مجرورها

○ المقطوع باتفاق:

❖ (مَالِ هَذَا) في الكهف والفرقان.

❖ (فَمَالِ الَّذِي) في المعارج.

❖ (فَمَالِ هَؤُلَاءِ) في النساء.

○ الموصول باتفاق: ما سوى المواضع السابقة <===> (وَمَا لِلظَّالِمِينَ).

• (لَاتٍ) مع (حِينَ) <===> وهي مختلف فيها، والقطع هو الأشهر والمعمول به <=> (وَلَاتٍ حِينَ).

• (وَزَنُوهُمْ، كَالْوَهْمِ) <===> موصولة باتفاق.

• (ال) التعريف، (هَا) التنبيه، (يَا) النداء <===> موصولة باتفاق.

*

• (إِنْ) الشرطية المكسورة الهمزة الساكنة النون مع (لَا) النافية <===> رسمت موصولة في جميع المصاحف (إِلَّا).

• (عَنْ) الجارة مع (مَا) الاستفهامية <===> موصولة باتفاق، وتحذف ألفها <=> (عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ).

• (مِنْ) الجارة مع (مَا) الاستفهامية <===> موصولة باتفاق، وتحذف ألفها <=> (مِمَّ خُلِقَ).

• (عَنْ) الجارة مع (مَنْ) الموصولة <===> موصولة باتفاق (عَمَّن).

• (أَمْ) المفتوحة الهمزة الساكنة الميم مع (مَا) الاسمية

○ موصولة باتفاق، في كل مواضعها الأربعة <===> (أَمَّا).

• (أَنْ) مع (لَوْ)

○ المقطوع باتفاق:

❖ (أَنْ لَوْ نَشَاءُ) في الأعراف.

❖ (أَنْ لَوْ يَشَاءُ) في الرعد.

❖ (أَنْ لَوْ كَانُوا) في سبأ.

○ المختلف فيه: (وَأَلَّوْا) استقاموا في الجن <===> والعمل فيه على الوصل.

• (ابْنٍ) مع (أَمْ)

○ مقطوعة باتفاق: موضع الأعراف <===> (ابْنِ أَمْ).

○ موصولة باتفاق: موضع طه <=== < (يَبْنُوْمَ).

- (أَيَّا) مع (مَا) <=== < مقطوعة باتفاق.
- (إِلَ) مع (يَاسِيْنَ) <=== < مقطوعة باتفاق¹².
- (يَوْمَ) مع (إِذْ) <=== < موصولة باتفاق.
- (حِينَ) مع (إِذْ) <=== < موصولة باتفاق.
- (كَأَنَّ) مع (مَا) <=== < موصولة باتفاق.
- (رُبَّ) مع (مَا) <=== < موصولة باتفاق.
- (وَيْ) مع (كَأَنَّ، كَأَنَّهُ) <=== < موصولة، في رواية حفص عن عاصم.
- (نِعَمَ) مع (مَا) <=== < موصولة باتفاق.
- حروف الهجاء المقطعة أوائل السور <=== < موصولة باتفاق، عدا <=
- (حم) عن (عسق) <=== < مقطوعة، في رواية حفص عن عاصم.

¹¹ << لم يشر ابن الجزري رحمه إلى الخلاف فيها؛ لشهرة العمل على القطع فيها، لكنه تعرض له في النشر.

* << مواضع لم يذكرها ابن الجزري رحمه الله.

¹² << لا يجوز الوقف على (إِلَ) دون (يَاسِيْنَ) في رواية حفص عن عاصم؛ لاتصالها لفظاً وإن كانت مقطوعة رسمًا.